

المعركة في طورها الثاني في يوم 25 يوليو 1799م وتعرض الوثيقة تفاصيل كثيرة عن اليوم الأهم للمعركة وهو يوم 7 ترميدور بالتقويم الجمهوري الموافق 25 يوليو بالتقويم الميلادي، وفي رسالة من الفرسخ 5. 76 كم؛ حيث كانوا يشغلون تلتين من الرمال مستندة أحدهما للبحر، والأخرى لبحيرة المعديّة، وفي المركز وسط هاتين التلتين توجد القرية التي يتمركز فيها العثمانيون، الذين كان لديهم ألف (1000) رجل على التلة اليمنى، وألفين (2000) على التلة اليسرى، وكانت التلتان المحاطتان بالبحر والبحيرة وتتوسطهما القرية التي يتمركز فيها العثمانيون تمثلان خط القتال الأول. أما خط القتال الثاني؛ فكان مكونا من أحد الحصون والمتاريس ويتصل بالبحر من خلال أخذودين (ممرين) محمين، وفي خط القتال الثاني هذا وضع الأتراك معسكرهم الرئيس ومعظم قواتهم . وتم إدخال الزوارق الحربية إلى البحيرة، وفي الخلف يوجد الخط الثاني الذي وضع فيه مصطفى باشا المعسكر الرئيس ومعظم قواته. وكان الأسطول قد رسا على بعد فرسخ ونصف من الشاطئ . وتتناول الوثيقة تفاصيل المعركة في ذلك اليوم؛ حيث سارت الأمور كما خطط لها بونابرت وتصف الموقع الذي دارت فيه تلك الحوادث قائلا: كانت أرض السهل الذي يلي، حتى شاطئ البحر Lac Mahadieh القرية مملوءة بالتلال من بحيرة المعديّة